

Distr.: General  
27 July 2020  
Arabic  
Original: English

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الثانية لعام 2020

31 آب/أغسطس إلى 4 أيلول/سبتمبر 2020، نيويورك

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

الحوار المنظم بشأن التمويل

## الحوار المنظم بشأن تمويل نتائج الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021

موجز

أعد هذا التقرير استجابة لقراري المجلس التنفيذي 5/2018 و 18/2019، اللذين طلب فيهما المجلس إلى البرنامج الإنمائي استعراض شكل ومحتوى التقرير المتعلق بالحوار المنظم بشأن التمويل، وتقديم تقارير سنوية منسقة عن تنفيذ التزاماته الخاصة بشأن تنفيذ اتفاق التمويل.

ويقدم التقرير معلومات مستكملة عن الحوارات المنظمة بشأن التمويل، بما في ذلك التقدم المحرز في مواءمة النهج المتبع إزاء الحوارات ومحتوى التقرير مع ما هو معمول به في منظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). ويغطي التقرير مختلف مصادر التمويل والتقدم المحرز حتى الآن في دعم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021. ويرد في المرفق الأول استعراض كامل للوضع المالي لعام 2019، بينما يعرض المرفق الثاني تقارير سنوية عن تنفيذ اتفاق التمويل.

وفي حين يواصل البرنامج الإنمائي إحراز تقدم قوي بشأن 76,9 في المائة من التزاماته الخاصة بموجب اتفاق التمويل، فإنه سيعزز الحوار مع الدول الأعضاء للوفاء ببقية الالتزامات المتبادلة التي ينص عليها الاتفاق.

وكان عام 2019 بمثابة السنة الثانية التي ازدادت فيها الموارد العادية للبرنامج الإنمائي، وشهد زيادة بنسبة 14 في المائة في التبرعات المعلنة لعدة سنوات للموارد العادية. ويُظهر التقرير السنوي لمدير البرنامج والإطار المتكامل للنتائج والموارد نتائج باهرة، بما في ذلك الإنجازات المتسقة في مجال الشفافية



والمساءلة، والتحسين المستمر في معدل الكفاءة، وزيادة الموارد العادية المخصصة للبرامج الإنمائية، مما يعزز وضع البرنامج الإنمائي كشريك استثماري قوي وفاعل رئيسي في إصلاح الأمم المتحدة. ولا تزال الموارد العادية بالغة الأهمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ الخطة الاستراتيجية، ودعم البلدان المنخفضة الدخل وأقل البلدان نمواً للقضاء على الفقر، والاستجابة بسرعة للأزمات، واختبار نهج ابتكارية، وسد الثغرات الحرجة في الموارد في المجالات التي تعاني من نقص التمويل من قبيل المجال الجنساني.

ومع تفشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على الصعيد العالمي، كان لأثر ذلك على اقتصادات البلدان النامية بالفعل عواقب وخيمة بالنسبة للسكان المهمشين والفقراء. ومن ثم، فقد حان الوقت للعمل على نحو كامل على مواجهة التحدي المتمثل في توفير تمويل مستدام ومن لتمكين البرنامج الإنمائي من التصدي للأثار الاجتماعية والاقتصادية الطويلة الأجل لهذه الأزمة.

عناصر قرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالترتيب المتعلق بالحوار المنظم بشأن تمويل نتائج الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021 (DP/2020/20) ومرفقاته؛

(ب) الإشارة إلى أهمية توفر الموارد العادية بالقدر الكافي وعلى نحو يمكن التنبؤ به، وحث الدول الأعضاء على إعطاء الأولوية للمساهمة في الموارد العادية للبرنامج الإنمائي، في الوقت المناسب وعلى نحو يمكن التنبؤ به، لتمكين البرنامج الإنمائي من تحقيق النتائج المتوخاة في الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021، والتصدي لجائحة كوفيد-19، والعمل مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

(ج) التذكير بأهمية القدرة على التنبؤ بالتمويل، وحث الدول الأعضاء على المساهمة على أساس متعدد السنوات في عام 2020 وفي السنوات المقبلة، لتمكين البرنامج الإنمائي من تلبية الاحتياجات المتغيرة للبلدان المستفيدة من البرنامج بمرونة والحد من خطر الإضرار بقدرته على تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021؛

(د) حث الدول الأعضاء على مواصلة حوارها مع البرنامج الإنمائي، من خلال الحوارات المنظمة بشأن التمويل، وهو الحوار الذي يتناول مسألة التحول من موارد مخصصة الأغراض بدرجة كبيرة إلى موارد عادية ومرنة، لتمكين البرنامج الإنمائي من الاستجابة على نحو أفضل للاحتياجات الإنمائية الناشئة.

## المحتويات

## الصفحة

4	.....	أولاً - مقدمة: الحوار المنظم بشأن التمويل
4	.....	ثانياً - اتفاق الأمم المتحدة للتمويل
9	.....	ثالثاً - موارد دعم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021
18	.....	رابعاً - توقعات الموارد حسب مصدر التمويل
22	.....	خامساً - الاعتبارات الاستراتيجية
25	.....	سادساً - استخدام أصول منظومة الأمم المتحدة
27	.....	سابعاً - خاتمة

## المرفقات (متاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي للبرنامج الإنمائي)

المرفق الأول - استعراض سنوي مفصل للوضع المالي لعام 2019

المرفق الثاني - التقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات الخاصة بكل كيان بموجب اتفاق التمويل

## أولاً - مقدمة: الحوار المنظم بشأن التمويل

1 - أعد هذا التقرير استجابة لقراري المجلس التنفيذي 5/2018 و 18/2019، اللذين طلب فيهما المجلس إلى البرنامج الإنمائي استعراض شكل ومحتوى التقرير المتعلق بالحوار المنظم بشأن التمويل، وتقديم تقارير سنوية منسقة عن تنفيذ التزاماته الخاصة بموجب اتفاق التمويل، وتبسيط الوثائق. وبذلك فإنه يعرض مجمل التقدم المحرز في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 والتزاماته الخاصة إزاء اتفاق التمويل للأمم المتحدة، فضلاً عن النقاط المالية البارزة لعام 2019.

2 - ويستخدم البرنامج الإنمائي الحوار المنظم بشأن التمويل كمئبر للمناقشات التحوارية بين الدول الأعضاء والبرنامج الإنمائي، لإجراء حوار شفاف وحاسم بشأن قضايا التمويل والتحديات التي تواجهه وتحسين السلوك التمويلي بالنسبة للبرنامج الإنمائي. كما أنه يتيح المجال للبرنامج الإنمائي لعرض حالة التمويل وضرورة تأمين مستويات كافية من التمويل المرن والقابل للتنبؤ به، لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية واتفاق التمويل. ويسهم الحوار كذلك في ترسيخ الالتزام المتبادل بالتعاون الإنمائي وإعادة تأكيده.

3 - وجلسات التحوار هذه تكتسي أهمية خاصة في الوقت الراهن. فقد تسبب استمرار تفشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في حدوث اضطرابات بعيدة المدى في جميع البلدان تقريباً، وقد تترتب على ذلك آثار اجتماعية واقتصادية وسياسية وخيمة من شأنها أن تخلف ندوباً عميقة وطويلة الأمد. ومع استمرار انتشار الفيروس والدفع بالبلدان إلى حالة ركود اقتصادي، أضحت تمويل التنمية أكثر أهمية من أي وقت مضى. ولمعالجة هذه الأزمة الصحية والإنمائية المعقدة، تكتسي كفاية ومرونة التمويل الذي يقدم للوكالات الإنمائية مثل البرنامج الإنمائي أهمية محورية. والموارد العادية، التي تدعم استجابة البرنامج الإنمائي الشاملة لجائحة كوفيد-19 دعماً لجهود الحكومات، هي موارد حيوية بشكل خاص.

4 - وهناك اعتراف متزايد بأهمية التعاون الدولي في خضم هذه الجائحة. فقد أقرت نسبة تناهز 80 في المائة من الحكومات بأهمية منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة<sup>(1)</sup>، وأضحت الآن أكثر إدراكاً لأهمية إصلاح المنظومة لإتاحة استجابات منسقة ومتكاملة على نطاق المنظومة لأزمة كوفيد-19. وعجل البرنامج الإنمائي بالنهوض بالحلول التي يقدمها في مجالي الاستجابة والتعافي، واتخذ خطوات ملموسة لتمكين مكاتبه القطرية في جميع أنحاء العالم من تقديم الدعم الفوري الفني للشركاء الوطنيين، بالتنسيق مع كئب مع المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة.

5 - ومن خلال الوفاء بالتزامات اتفاق التمويل، ولا سيما توفير التمويل الجيد والمستدام والمتعدد السنوات، فإن الدول الأعضاء تضطلع بدور أساسي في تمكين البرنامج الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية من الاستجابة للأزمات وقت حدوثها بما يدعم الأولويات الإنمائية الوطنية.

## ثانياً - اتفاق الأمم المتحدة للتمويل

6 - يقر اتفاق الأمم المتحدة للتمويل بالحاجة إلى تقديم دعم تمويلي أكثر اتساقاً وفعالية وتأثيراً إلى البلدان في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك بمساءلة كل من الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية عن كيفية توفيرها للموارد المالية واستخدامها. وتحسين التمويل كماً ونوعاً، فإن تنفيذ اتفاق

(1) <https://news.un.org/en/story/2020/05/1064392>

التمويل يمكّن منظومة الأمم المتحدة من مواجهة طائفة واسعة من التحديات الإنمائية، والحد من زمن الاستجابة وتكاليف المعاملات والتنافس على الموارد.

7 - ويشكل اتفاق التمويل في جوهره التزاما سياسيا بتحسين نموذج التمويل الذي يعهد إلى البرنامج الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية بدعم تنمية البلدان على أفضل وجه. وتكتسي هذه الحتمية أهمية خاصة في الوقت الذي يواصل فيه المجتمع الدولي مكافحة جائحة كوفيد-19. وبالنظر إلى انتشار هذه الجائحة على الصعيد العالمي، يجب على المجتمع الدولي أن يبدي دعما استراتيجيا سريعا ومنسقا للاستجابة والتعافي على نحو فعال من خلال توفير التمويل الكافي والجيد.

### تتبع التزامات اتفاق التمويل

8 - شهدت منظومة الأمم المتحدة الإنمائية مؤشرات إيجابية فيما يخص الوفاء بالتزامات اتفاق التمويل، وفقا لتقرير الأمين العام لعام 2020 عن تنفيذ قرار الجمعية العامة 243/71 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. وأحرز البرنامج الإنمائي تقدما بشأن 76,9 في المائة من المؤشرات الخاصة به، مقارنة بمتوسط قدره 60 في المائة فيما يخص منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. انظر المرفق الثاني للاطلاع على تفاصيل آخر مستجدات وضع البرنامج الإنمائي في ضوء التزاماته الخاصة بموجب اتفاق التمويل.

9 - وعلى نحو ما طلبته الجمعية العامة في القرار 279/72 بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، وضع البرنامج الإنمائي نظاما لرصد التزاماته بموجب اتفاق التمويل والإبلاغ عنها وفق مسارين. وهو يساهم في الإبلاغ على نطاق المنظومة في إطار التقرير السنوي للأمين العام عن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، ويقدم تقارير عن التزاماته الخاصة بموجب اتفاق التمويل إلى المجلس التنفيذي من خلال الحوار المنظم بشأن التمويل. وتُنشر جميع التقارير عن الحوار المنظم بشأن التمويل على الموقع الشبكي للبرنامج الإنمائي<sup>(2)</sup>.

### مواءمة التمويل مع متطلبات الخطة الاستراتيجية

10 - لقد كشف استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2018-2021 أن الموارد العادية تساهم في تحقيق نتائج إنمائية أعلى مستوى، مما يدل على الأثر التحفيزي للموارد العادية على تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي هذا السياق، فإن اتفاق التمويل يكتسي أهمية أكبر لتحسين ممارسات تمويل البرنامج الإنمائي وتحقيق أهداف خطته الاستراتيجية وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وإذ يتقيد البرنامج الإنمائي بالتزاماته بموجب اتفاق التمويل ويواصل تنويع قاعدته التمويلية، تعتمد قدرته على الاستجابة وفعاليتها على الموارد المرنة والشركاء الممولين الذين يفون بالتزاماتهم المتبادلة.

11 - وفي حين أن أحد الأهداف الرئيسية لاتفاق التمويل يتمثل في إعادة تحقيق التوازن بين الموارد العادية وغيرها من الموارد، فإن الدول الأعضاء تواصل توجيه معظم دعمها التمويلي من خلال مساهمات مخصصة لمشاريع أو مواضيع أو مناطق أو بلدان محددة. وفي عام 2019، لم تمثل الموارد العادية سوى

(2) <https://www.undp.org/content/undp/en/home/funding/funding-dialogues.html>

13 في المائة من مجموع التمويل المقدم إلى البرنامج الإنمائي، وهو أقل من الهدف المحدد في اتفاق التمويل الذي يبلغ نسبة 30 في المائة والذي يتعين بلوغه بحلول عام 2023. ولا تزال الموارد المخصصة تشكل نسبة 85 في المائة من مجموع المساهمات المقدمة إلى البرنامج الإنمائي.

12 - وأتاحت الموارد العادية للبرنامج الإنمائي اتخاذ قرارات تمويل سريعة ومرنة ومواجهة التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19 على نحو استباقي. كما أتاحت للبرنامج الإنمائي التنسيق عن كثب مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية والحكومات بشأن تقديم استجابة شاملة، وتكييف العرض المقدم من البرنامج الإنمائي على الصعيد العالمي مع السياق المحلي، وتوفير الأهداف اللازمة لاستجابة اجتماعية واقتصادية متكاملة من جانب منظومة الأمم المتحدة، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية. غير أن انخفاض المستويات الحالية للموارد العادية والتمويل المرن يحد من قدرة البرنامج الإنمائي على تلبية جميع احتياجات البلدان على نحو كاف.

13 - وبالمثل، ظلت زيادة عدد المساهمين في الموارد العادية تشكل تحدياً بالنسبة للبرنامج الإنمائي في عام 2019، على الرغم من الجهود المبذولة لإعطاء الأولوية للموارد العادية ودعوة المزيد من الدول الأعضاء للمساهمة فيها. وتشمل الجهود المبذولة في مجال تبرير الحاجة إلى الموارد العادية زيادة إبراز المساهمين وبيان ما يدفعونه من مساهمات على نحو أكثر فعالية. أما الجانب الإيجابي فيتمثل في أن البرنامج الإنمائي شهد تحسناً في إمكانية التنبؤ بالتمويل، في ظل زيادة حصة المساهمات في الموارد العادية المدعومة بالتزامات متعددة السنوات. وفي عام 2019، بلغت نسبة الموارد العادية التي سوهم بها من خلال التزامات متعددة السنوات 58 في المائة. وتتيح التزامات التمويل التي يمكن التنبؤ بها للبرنامج الإنمائي أن يعالج بفعالية أكبر النتائج المحققة على المديين المتوسط والطويل، مما يرسخها في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

14 - ويحز البرنامج الإنمائي تقدماً نحو زيادة حصة التمويل المرن المقدم من خلال صناديق التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات والصناديق المواضيعية الخاصة بالوكالات. وتم توجيه حوالي 10,8 في المائة من الموارد الأخرى للبرنامج الإنمائي من خلال صناديق التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات في عام 2019، في مقابل 8 في المائة في عام 2018، متجاوزة بذلك الهدف المرحلي المحدد في اتفاق التمويل بنسبة 10 في المائة. وزاد الشركاء مساهماتهم في نوافذ التمويل المواضيعي بنسبة 54 في المائة، من 67 مليون دولار في عام 2018 إلى 103 ملايين دولار في عام 2019. غير أن الصناديق المواضيعية لا تمثل سوى 2,5 في المائة من مجموع الموارد الأخرى. وسيواصل البرنامج الإنمائي العمل مع الشركاء لزيادة التمويل المواضيعي المرن والمخصص على أدنى مستوى، لبلوغ هدف اتفاق التمويل البالغ 6 في المائة بحلول عام 2023.

### تسريع النتائج على أرض الواقع

15 - يعمل البرنامج الإنمائي عن كثب مع المكاتب القطرية لكفالة ترجمة الالتزامات بموجب اتفاق التمويل إلى واقع ملموس على نحو كاف على الصعيد القطري. وفي معرض التأكيد على الدعم التفاعلي والتعاوني والمنسق الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد القطري، يعمل البرنامج الإنمائي عن كثب مع وكالات الأمم المتحدة والكيانات الحكومية لتحقيق أقصى قدر من النتائج على أرض الواقع.

وتظهر التقارير الداخلية وجود وعي متجدد واستعداد للاضطلاع بأنشطة مشتركة في كل من البرنامج الإنمائي وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، مع ظهور بعض التحسينات الإيجابية بالفعل.

16 - وفي عام 2019، استأثرت البرامج المشتركة بنسبة 8,4 في المائة من النفقات البرنامجية للبرنامج الإنمائي، مع تخصيص نسبة إضافية قدرها 14 في المائة للأنشطة التي أجريت بالاشتراك مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى. ومن المهم ملاحظة غياب تعريف متفق عليه عموماً لـ "الأنشطة المشتركة" يحصر النطاق الكامل للتعهدات في إطار هذا المصطلح الشامل<sup>(3)</sup>، مما يحول دون وجود بيانات متسقة وقابلة للمقارنة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ولا بد في المستقبل من وضع تعريف مشترك على نطاق المنظومة وآليات للوقوف على جهود الوكالات المتواصلة الرامية إلى تحسين الاتساق والتعاون من أجل تحقيق نتائج مشتركة.

17 - وشرع البرنامج الإنمائي في إدخال تغييرات جوهرية على تخطيط المكاتب القطرية وإدارة الموارد البشرية والخدمات التشغيلية، وذلك لدعم استجابة معززة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية على الصعيد القطري. واتخذ البرنامج الإنمائي خطوات لإعداد مكاتبه القطرية للانخراط بشكل جوهري في تصميم أطر الأمم المتحدة الجديدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وإنشاء أفرقة متعددة التخصصات لدعمها منذ بداية عمليات التخطيط المشتركة، وتقييم وثيقة برنامجه القطري لتسليط الضوء على مساهماته في التغييرات المشتركة على مستوى النتائج.

18 - وتشير البيانات الداخلية<sup>(4)</sup> إلى أن البرنامج الإنمائي كان في 98 في المائة من البلدان منخرطاً بقوة أو منخرطاً في وضع التحليلات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. ويجري الإبلاغ عن انخراط قوي مماثل عندما يتعلق الأمر بمساعدة أفرقة الأمم المتحدة القطرية على تصميم نظريات التغيير بالنسبة إلى أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وقد تأكد ذلك من خلال استقصاء البرنامج الإنمائي عن الشراكات في عام 2020، حيث أدرجت 79 في المائة من حكومات البلدان المستفيدة من البرنامج عن ارتياحها لمساهمة البرنامج الإنمائي في التحليل وجمع الأدلة التي تقوم عليها أعمال منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

19 - وأظهرت الدراسة الاستقصائية للشراكات أيضاً أن 73 في المائة من المجيبين أعربوا عن ارتياحهم لجهود البرنامج الإنمائي الرامية إلى دعم المنسقين المقيمين من أجل تثبيت قدم منظومة الأمم المتحدة استراتيجياً على الصعيد القطري، ويرى 75 في المائة منهم أن البرنامج الإنمائي يدعو إلى موقف مشترك للأمم المتحدة بشأن القضايا الإنمائية الهامة.

### الالتزام بالشفافية والمساءلة

20 - لقد أقر مؤشر الشفافية في المعونة منذ عام 2016 بأن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو أكثر منظمات الأمم المتحدة شفافية. واستناداً إلى سجل إنجازاته، فقد اتخذ البرنامج تدابير لزيادة إبراز النتائج

(3) حتى الآن، لا يوجد تعريف متفق عليه بين أعضاء مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لما يشكل "أنشطة مشتركة"، وهو ما تم الاعتراف به في الوثيقة A/75/79/Add.1-E/2020/55/Add.1، الفقرة 66.

(4) في الفترة من آذار/مارس إلى نيسان/أبريل 2020، استطلع البرنامج الإنمائي آراء الممثلين المقيمين الذين يلتمسون تعليقاته بشأن تجاربهم المبكرة في تنفيذ مختلف عناصر إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

والمساهمين في الموارد العادية، وصناديق التمويل الجماعي والصناديق المواضيعية، والتمويل الحكومي. وفي عام 2019، أقر الموجز المالي للبرنامج الإنمائي بالدول الأعضاء التي ساهمت في صناديق التمويل الجماعي، وأبرزت الكتيبات المتعلقة بالجهات المانحة بوضوح جميع أنواع المساهمات المقدمة من الشركاء الممولين. ويقر التقرير السنوي والبوابة الإلكترونية بشأن نوافذ التمويل بالمساهمين في الصناديق المواضيعية. وتنتشر بوابة البرنامج الإنمائي المتعلقة بالشفافية<sup>(5)</sup> تفاصيل عن أكثر من 4 000 مشروع عامل، بما في ذلك المشاريع التي تسهم مباشرة في التصدي لجائحة كوفيد-19، مشفوعة بروابط تحيل إلى صفحات موجزة عن كل جهة مانحة.

21 - ولا يزال البرنامج الإنمائي ملتزماً بالشفافية. وقد دأب على نشر تقارير مراجعة الحسابات الصادرة عن مكتب مراجعة الحسابات والتحقق منذ عام 2012، وعلى إصدار تقارير لمراجعة الحسابات غير مشفوعة بتحفظات عن البيانات المالية على مدى 15 سنة متتالية. ويجري الإفصاح عن جميع تقارير المراجعة الخارجية للحسابات على الموقع الشبكي للبرنامج الإنمائي المتاح للعموم<sup>(6)</sup>.

22 - وسيواصل البرنامج الإنمائي الاستفادة من وظيفة التقييم المستقلة واللامركزية التي يضطلع بها لدعم التعلم والمساءلة والشفافية في إطار المنظمة. وجميع خطط التقييم والتقارير التي يعدها البرنامج الإنمائي والردود الإدارية التي يقدمها متاحة لعامة الجمهور. وقد قدم مكتب التقييم المستقل سلسلة من التقارير التوليفية التي تقدم "أفكاراً"، والتي تستخلص الدروس الرئيسية المستفادة من التقييمات المتعلقة باستجابة البرنامج الإنمائي للأزمة قبل تفشي جائحة كوفيد-19.

### زيادة أوجه الكفاءة

23 - يقيس البرنامج الإنمائي أداءه ويقدم تقارير سنوية إلى المجلس التنفيذي عن الكفاءة والفعالية على صعيد المنظمة في تنفيذ البرامج. وكفالة الاستخدام الأمثل للموارد القيمة المعهود بها إليه، يواصل البرنامج الإنمائي تعزيز عملياته، عن طريق المجموعة المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ومن خلال مجموعة من الإجراءات الداخلية لتعزيز الكفاءة، بهدف توحيد ممارسات تسيير أعمال البرنامج الإنمائي وفق نموذج قوي وقابل للاستمرار وفعال.

24 - وقد قام البرنامج الإنمائي بتبسيط أكثر من 150 طرق أداء العمل، وحقق بذلك وفورات بقيمة 7,5 ملايين دولار تقريبا في تكاليف السفر بقيمة 11,7 مليون دولار في تكاليف الأملاك العقارية في المقر. ويواصل البرنامج الإنمائي بحث إمكانية تحقيق مكاسب إضافية في الكفاءة من خلال الأنشطة المشتركة المضطلع بها مع وكالات أخرى. ووضع البرنامج الإنمائي منصة رقمية لاستراتيجية تسيير الأعمال وتحمل جميع التكاليف اللازمة لتطويرها وصيانتها. وقد أدت هذه المنصة إلى تقليص متوسط الوقت اللازم للمكاتب القطرية لوضع استراتيجيات لتسيير الأعمال من ستة أشهر إلى ثمانية أسابيع، وهي نتيج تقييما أدق للتكاليف والفوائد المترتبة على اتفاقات الخدمات.

(5) <https://open.undp.org>

(6) <https://www.undp.org/content/undp/en/home/accountability/audit/disclosure-of-internal-audit-reports.html>



25 - ويعمل البرنامج الإنمائي عن كثب مع المجموعة المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال من أجل النهوض بالعمل المتعلق بمكتب الدعم الإداري المشترك، وتعزيز عرضه للخدمات غير المرتبطة بمواقع بعينها. وتبين الدراسات أن أكبر إمكانية لتحقيق وفورات تنبع من "التكامل الرأسي"، أي الأخذ بالمركزية في أداء وظائف محددة من خلال المراكز العالمية للخدمات المشتركة.

26 - ويؤدي قيام البرنامج الإنمائي بتجميع الخدمات المشتركة العالمية إلى توحيد 57 عملية من عمليات المكاتب القطرية في مجالات المالية والموارد البشرية والمشتريات، وهي العمليات التي سنتناول ما يصل إلى 65 في المائة من مسائل مراجعة الحسابات على الصعيد القطري. ويُتوقع في المستقبل تجنب جزء كبير من التكاليف يقدر بمبلغ 15 مليون دولار.

27 - ويتحسن معدل الكفاءة الإدارية في البرنامج الإنمائي باستمرار وما زال دون مستوى الهدف المرحلي السنوي المقابل. وخلال الفترة 2018-2019، تجاوز البرنامج الإنمائي مستوياته المستهدفة، حيث انتقل في مجال الكفاءة الإدارية إلى نسبة قدرها 6,7 في المائة (فعلية) مقابل 6,9 في المائة (مرحلية) في عام 2018، و 7,5 في المائة (فعلية) مقابل 7,7 في المائة (مرحلية) في عام 2019.

#### اتباع نهج منسق إزاء الحوارات المنظمة بشأن التمويل واتفاق التمويل

28 - إذ يحيط البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) علماً بالطلبات المقدمة من مجالسها التنفيذية لزيادة تحسين نوعية الحوار المنظم بشأن التمويل، فقد قامت هذه الهيئات بتنسيق ما تقدمه من تقارير عن الحوار المنظم بشأن التمويل، بما يشمل استخدام نموذج مماثل، والاتفاق على منهجيات لتحسين قابلية المقارنة، وتحسين عملية تحليل الثغرات في الموارد.

29 - وجرت حوارات منظمة مشتركة مع أعضاء المجالس التنفيذية للوكالات الأربع في عامي 2019 و 2020. وفي آب/أغسطس 2019، نُظمت جلسة غير رسمية مشتركة حول اتفاق التمويل بهدف تعزيز التفاهم والانخراط، وتحديد التحديات والفرص الرئيسية للمضي في تنفيذه. وفي كانون الثاني/يناير 2020، عُقدت جلسة إحاطة مشتركة لمناقشة الخيارات المطروحة لتحسين شكل الحوار المنظم بشأن التمويل ومضمونه ووتيرته.

### ثالثاً - موارد دعم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021

30 - حددت الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021 الاتجاه الذي ينبغي أن يسلكه "الجيل المقبل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي" لمساعدة البلدان على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، في ظل تقديم دعم مخصص يتمحور حول ثلاثة سياقات إنمائية واسعة.

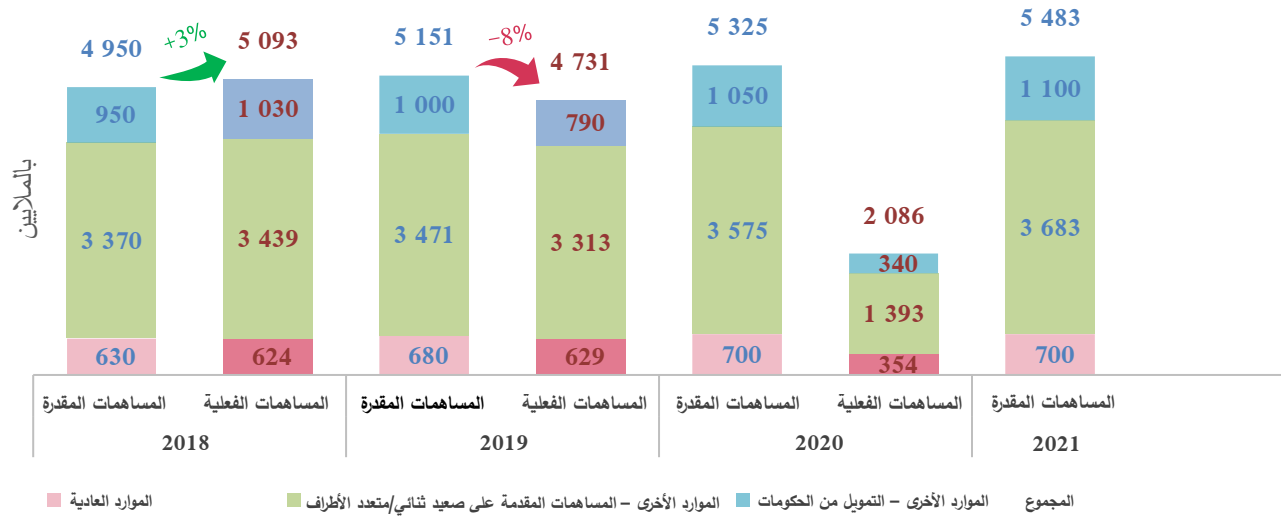
31 - وقد حددت خطة الموارد المتكاملة للفترة 2018-2021 (DP/2017/39) الموارد المالية اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية خلال فترة السنوات الأربع. وفي مقابل تقديرات المساهمات المقررة لعام 2019، بلغت المساهمات الفعلية 4,7 بلايين دولار، وهو ما يغطي نسبة 92 في المائة من المستوى المقرر البالغ 5,1 بلايين دولار.

32 - وفي مقابل تقديرات المساهمات المقررة للفترة المتبقية (2020-2021) من الخطة الاستراتيجية، ورد حتى حزيران/يونيه 2020 مبلغ 2,1 بليون دولار، وهو يتألف من 0,4 بليون دولار من الموارد العادية، و 0,3 بليون دولار من التمويل الحكومي، و 1,4 بليون دولار من المساهمات الثنائية/المتعددة الأطراف.

الشكل الأول

### الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 - المساهمات المقدره والفعليه

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



\* لا تشمل الأرقام الواردة أعلاه خدمات الدعم التي تُرد تكاليفها.

### ألف - النقاط البارزة والحالة المالية العامة في عام 2019

33 - ظل الاستقرار المالي على رأس أولويات المنظمة في عام 2019 بالنسبة للبرنامج الإنمائي. وبلغ إجمالي الإيرادات، بما في ذلك التبرعات، 4,8 بلايين دولار، وهو ما يمثل انخفاضاً قدره 863 مليون دولار (15 في المائة) عن مبلغ 5,7 بلايين دولار في عام 2018. ويشمل ذلك التبرعات لعام 2019 البالغ قدرها 4,5 بلايين دولار، وهو ما يمثل انخفاضاً قدره 887 مليون دولار (17 في المائة) عن مبلغ 5,4 بلايين دولار في عام 2018. ومن أصل هذا الانخفاض، يعزى مبلغ 559 مليون دولار إلى انخفاض اتفاقات التمويل المتعددة السنوات الموقعة في عام 2019 مقارنة بعام 2018، ويمكن أن يعزى مبلغ 161 مليون دولار إلى تقلبات أسعار الصرف.

34 - وبلغ إجمالي المصروفات في عام 2019، بما في ذلك تنفيذ البرامج، 4,9 بلايين دولار، وهو ما يمثل انخفاضاً قدره 173 مليون دولار (3 في المائة) عن مبلغ 5,1 بلايين دولار في عام 2018. وبلغت النفقات البرنامجية 4,3 بلايين دولار، وهو ما يمثل انخفاضاً قدره 86 مليون دولار (2 في المائة) عن مبلغ 4,4 بلايين دولار في عام 2018. وظل مجموع النفقات أعلى من مستوى إجمالي الإيرادات في عام 2019 بمقدار 94 مليون دولار، وذلك بالاستفادة من الفائض المتراكم من موارد البرنامج من السنوات السابقة، وهي خطوة إيجابية.

35 - وواصل البرنامج الإنمائي سد العجز في الميزانية المؤسسية ووازن ميزانيته المؤسسية للسنة الثالثة على التوالي. وكانت سنة 2019 هي السنة الثانية التي شهدت زيادة في الموارد العادية، حيث ارتفعت هذه الموارد بمقدار 5 ملايين دولار عن مستواها في عام 2018 لتبلغ 629 مليون دولار<sup>(7)</sup>؛ وشهدت مقارنة بعام 2018 زيادة بنسبة 14 في المائة في إعلانات التبرعات لعدة سنوات، وزيادة بنسبة 54 في المائة في الاستثمار في نوافذ تمويل البرنامج الإنمائي، وزيادة بنسبة 28 في المائة في الانخراط في صناديق التمويل الجماعي لصندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد الشركاء.

36 - ومقارنة بعام 2018، ارتفعت نسبة الموارد العادية المخصصة لبرامج التنمية من 62,6 في المائة إلى 65,9 في المائة، في حين انخفضت نسبة الموارد العادية المستخدمة في أنشطة الميزانية المؤسسية من 37,4 في المائة إلى 34,1 في المائة، وهي نسبة دون المخصصات المقررة من الموارد العادية للأنشطة المؤسسية البالغة 35,9 في المائة من الميزانية المتكاملة. ويستخدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذه المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة للاستثمار في خدمات أجود لتمكين الموظفين من العمل بفعالية أكبر في مجال البرمجة.

الجدول 1

### الحالة المالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2018-2019

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

التغير بالنسبة المئوية	الزيادة/(النقصان)	2018 (بعد إعادة الحساب)	2019	
(15%)	(863)	5 692	4 829	الإيرادات <sup>(أ)</sup>
(3%)	(173)	5 097	4 924	النفقات <sup>(أ)</sup>
<b>(116%)</b>	<b>(690)</b>	<b>595</b>	<b>(95)</b>	<b>صافي الإيرادات</b>
2%	281	12 204	12 485	الأصول
8%	215	2 575	2 790	الخصوم
<b>1%</b>	<b>66</b>	<b>9 629</b>	<b>9 695</b>	<b>صافي الأصول</b>
تتألف من:				
1%	72	9 337	9 409	الرصيد المتراكم
(2%)	(6)	292	286	الاحتياطيات
<b>1%</b>	<b>66</b>	<b>9 629</b>	<b>9 695</b>	

(أ) تحسب مبالغ الإيرادات والنفقات بعد خصم مبلغ 256 مليون دولار في عام 2019 ومبلغ 258 مليون دولار في عام 2018.

وكانت المبالغ قبل الخصم كما يلي:

مجموع الإيرادات - 5 085 ملايين دولار في عام 2019؛ 5 950 مليون دولار في عام 2018.

مجموع النفقات - 5 180 مليون دولار في عام 2019؛ 5 355 مليون دولار في عام 2018.

(7) مع الأخذ في الاعتبار مساهمة قدرها 12 مليون دولار لعام 2019 مقدّمة من الولايات المتحدة تم استلامها في عام 2020.

## التبرعات السنوية

37 - في عام 2019، قام البرنامج الإنمائي بتتقيق سياسته المحاسبية بشأن الإيرادات من المعاملات غير التبادلية (المعيار المحاسبي الدولي للقطاع العام 23). ويسجل البرنامج الإنمائي حاليا القيمة الكاملة لاتفاقات التمويل عند توقيعها، حتى عندما لا تكون الأموال النقدية قد وردت فيما يخص أغلبية الاتفاقات المتعلقة بالمساهمات. وتُقيد أية مبالغ نقدية غير محصلة ترتبط باتفاقات التمويل كمبالغ مستحقة القبض.

38 - وبموجب النظام المالي والقواعد المالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يُسمح للبرنامج الإنمائي بالإنفاق في حدود المبلغ النقدي المستلم لا غير؛ ومن ثم، تُعرض في الفروع التالية من هذه الوثيقة "المساهمات السنوية" لمواءمة السياسات السابقة لإثبات الإيرادات المتعلقة بالمساهمات (أي النقدية الواردة في سنة الإبلاغ، مضافا إليها المبالغ المستحقة القبض في سنة الإبلاغ).

## الجدول 2

## إيرادات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2019

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

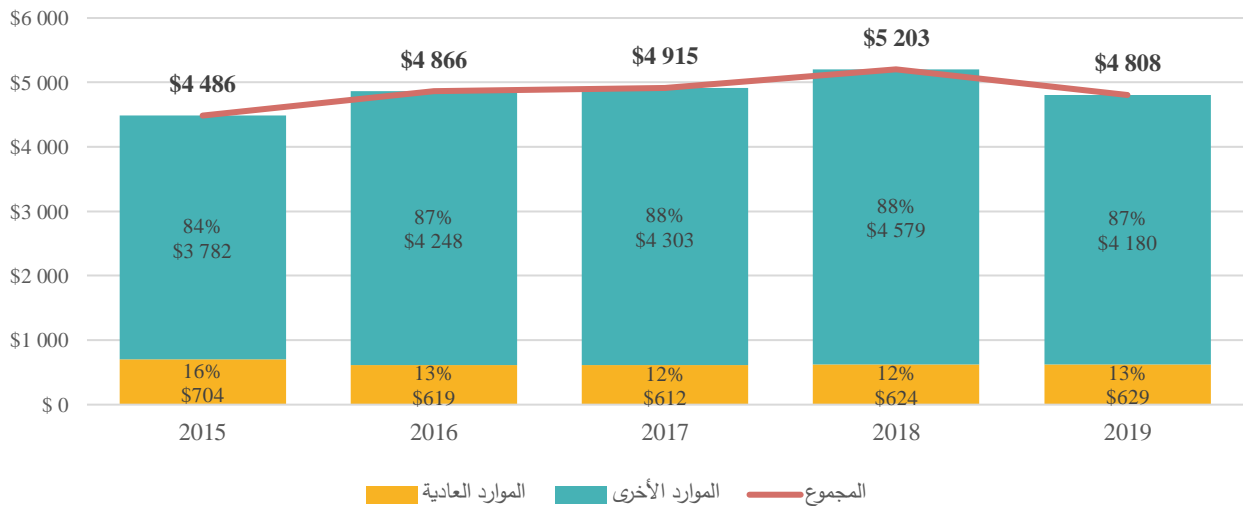
الموارد	2019	إعادة الحساب (النقصان) المئوية	2018 (بعد الزيادة/ التغير بالنسبة)
<b>الإيرادات</b>			
<b>التبرعات</b>			
التبرعات السنوية	4 796	5 173	(377) (7%)
تبرعات تُستحق في المستقبل	3 947	4 280	(333) (8%)
تسوية وفق المعيار 23 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام	(4 251)	(4 076)	(175) 4%
<b>المجموع الفرعي للتبرعات</b>	<b>4 492</b>	<b>5 377</b>	<b>(885) 16%</b>
المساهمات الحكومية في تكاليف المكاتب المحلية	18	24	(6) 25%
المساهمات المقدمة من البلدان المساهمة الصافية	8	8	-
المساهمات المقدمة من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا	9	9	-
التبرعات العينية	15	16	(1) 6%
تحويل الأموال والأموال المردودة إلى الجهات المانحة	(69)	(74)	5 7%
صافي التبرعات	4 473	5 360	(887) 17%
إيرادات الاستثمار	167	134	33 25%
الإيرادات الأخرى	445	456	(11) 2%
<b>مجموع الإيرادات قبل خصم المحذوفات</b>	<b>5 085</b>	<b>5 950</b>	<b>(865) 15%</b>
حذف أثر استرداد تكاليف البرنامج الإنمائي داخليا	(256)	(258)	2 1%
<b>مجموع الإيرادات بعد خصم المحذوفات</b>	<b>4 829</b>	<b>5 692</b>	<b>(863) 15%</b>

- 39 - وانخفضت المساهمات السنوية في عام 2019 بنسبة 7 في المائة لتبلغ 4,8 بلايين دولار، بعد أن كانت 5,2 بلايين دولار في عام 2018، حيث يعزى مبلغ 0,16 بليون دولار إلى تقلبات العملات الأجنبية.
- 40 - وزادت المساهمات السنوية في الموارد العادية لتبلغ 629 مليون دولار<sup>(8)</sup> بعد أن كانت تبلغ 624 مليون دولار في عام 2018، بما في ذلك خسارة قدرها 23 مليون دولار يمكن أن تعزى إلى تقلبات أسعار الصرف. وزادت التعهدات المتعددة السنوات المخصصة للموارد العادية بنسبة 14 في المائة من 271 مليون دولار في عام 2018 إلى 363 مليون دولار في عام 2019.
- 41 - وانخفضت المساهمات السنوية في الموارد الأخرى لتبلغ 4,2 بلايين دولار بعد أن كانت تبلغ 4,6 بلايين دولار في عام 2018، بما في ذلك خسارة قدرها 0,14 بليون دولار يمكن أن تعزى إلى تقلبات أسعار الصرف.
- 42 - وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، شهد البرنامج الإنمائي نموا متواضعا في المساهمات، حيث ارتفعت قيمتها من 4,5 بلايين دولار في عام 2015 إلى 4,8 بلايين دولار في عام 2019. غير أن نسبة الموارد العادية انخفضت إلى 13 في المائة بعد أن كانت تبلغ نسبة 16 في المائة في عام 2015، وذلك بسبب النمو المتزايد للموارد الأخرى المخصصة، مما يؤثر على فعالية البرامج القطرية للبرنامج الإنمائي ويقوض الاستثمارات اللازمة للاستدامة على المدى الطويل.

الشكل الثاني

### المساهمات السنوية المقدمة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2015-2019

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



(8) مع الأخذ في الاعتبار مساهمة قدرها 12 مليون دولار لعام 2019 مقدّمة من الولايات المتحدة تم استلامها في عام 2020.

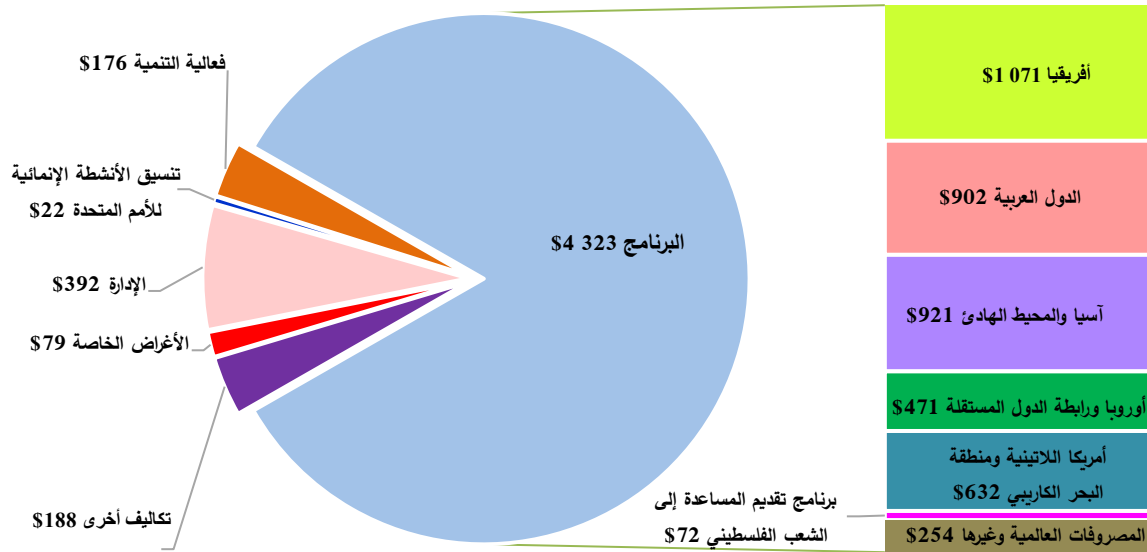
## النفقات

43 - من إجمالي النفقات البالغ قدرها 4,9 بلايين دولار في عام 2019، أُنفق مبلغ 4,3 بلايين دولار أو 88 في المائة على الأنشطة البرنامجية. وتوجد تسعة برامج من أكبر 10 برامج يضطلع بتنفيذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بلدان هشة أو في بلدان متأثرة بالأزمات، وهي تمثل 40 في المائة من مجموع البرامج التي يجري العمل على تنفيذها.

الشكل الثالث

مجموع النفقات حسب تصنيف التكاليف والنفقات البرنامجية حسب مناطق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2019

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



## الوضع المالي

44 - يمثل إجمالي الأصول المسجلة بقيمة 12,5 بليون دولار زيادة بنسبة 2 في المائة عن عام 2018. وتتألف أصول البرنامج الإنمائي أساساً من استثمارات لتمويل الخصوم المعروفة، والمساهمات المستحقة القبض. وترد التفاصيل الكاملة في المرفق الأول، الشكل السادس.

45 - وتشمل المساهمات المستحقة القبض البالغة 4,1 بلايين دولار مبلغ 3,9 بلايين دولار تعهد الشركاء بتقديمه للسنوات المقبلة، على النحو المنصوص عليه في الجدول الزمني للتسديد في الاتفاقات الموقعة. وتجري برمجة هذا المبلغ للإنجاز في السنوات المقبلة ويتألف من مبلغ 358 مليون دولار مستحق القبض للموارد العادية ومبلغ 3,6 بلايين دولار للموارد الأخرى.

46 - وبلغ مجموع الخصوم ما مقداره 2,8 بليون دولار، بزيادة 8 في المائة عن مبلغ 2,6 بليون دولار في عام 2018. ويعزى التغيير أساساً إلى المبالغ المستحقة الدفع لمكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء التي زادت بمقدار 150 مليون دولار. وترد التفاصيل الكاملة في المرفق الأول، الشكل السابع.

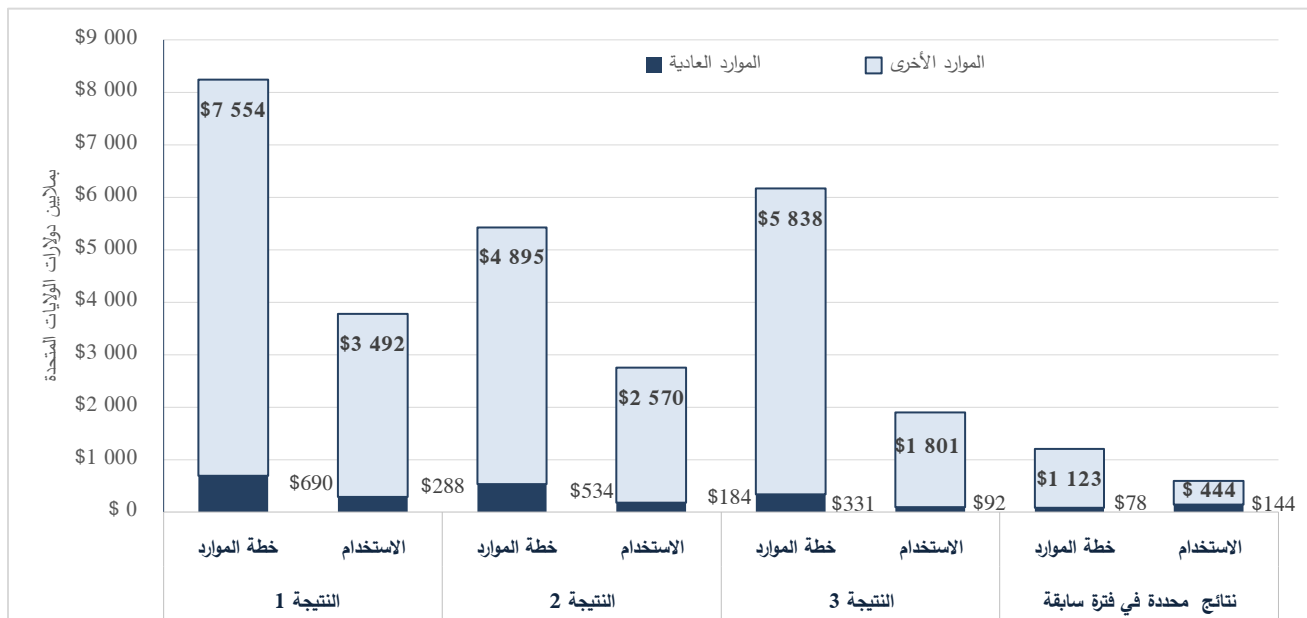
## الفائض المتراكم

- 47 - في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، زاد الرصيد المتراكم، باستثناء الاحتياطات، بنسبة 0,8 في المائة ليبلغ 9,4 بلايين دولار (مقابل 9,3 بلايين دولار في عام 2018). ونتيجة للتغيير في سياسة إثبات الإيرادات، يشمل الفائض المتراكم الآن المبالغ المستحقة القبض من المعاملات غير التبادلية (بعد خصم الاستحقاق السابق) البالغة 3,9 بلايين دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019. وبموجب النظام المالي والقواعد المالية للبرنامج الإنمائي، لا يُسمح للمنظمة بإنفاق مبلغ 3,9 بلايين دولار المذكور أعلاه.
- 48 - وتمشيا مع قرار المجلس التنفيذي 9/1999، يعادل المستوى الحصيف من السيولة للموارد العادية نفقات ما بين ثلاثة وستة أشهر. وحافظ البرنامج الإنمائي على حالة السيولة في نهاية السنة بمستوى 6,61 أشهر من رأس المال المتداول (مقابل 7,61 أشهر في عام 2018).
- 49 - انظر المرفق الأول للاطلاع على استعراض كامل للوضع المالي للبرنامج الإنمائي في عام 2019.

## باء - النتائج والموارد مصنفة حسب نتيجة الخطة الاستراتيجية

- 50 - حسب تقديرات خطة الموارد المتكاملة، يبلغ مجموع النفقات الإنمائية 21 بليون دولار فيما يتعلق بجميع النتائج الثلاث للخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021. وفي الفترة 2018-2019، بلغت النفقات الإنمائية تسعة بلايين دولار، أي ما نسبته 43 في المائة من التقدير الأصلي في خطة السنوات الأربع. وأنفق البرنامج الإنمائي 3,8 بلايين دولار للنهوض بالقضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده (النتيجة 1)، و 2,8 بليون دولار لتسريع التغييرات الهيكلية من أجل تحقيق التنمية المستدامة (النتيجة 2)، و 1,9 بليون دولار لتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات والأزمات (النتيجة 3)، و 0,6 بليون دولار لدعم التدخلات الموروثة من الخطة الاستراتيجية السابقة.
- 51 - واستناداً إلى التقديرات المستكملة المستمدة من استعراض منتصف المدة للخطة المتكاملة للموارد والميزانية المتكاملة للفترة 2018-2021 (DP/2020/9)، بلغت النفقات الإنمائية المقررة (أو الفجوة في الموارد) للسنتين المتبقيتين من فترة الخطة الاستراتيجية (2020-2021) 11 بليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019.

## النفقات البرنامجية للفترة 2018-2019 مقابل خطة الموارد للفترة 2018-2021



## الأهمية البالغة للموارد العادية

52 - تدعم الموارد العادية القدرة التشغيلية للبرنامج الإنمائي وشبكاته ووجوده على المستويات العالمي والإقليمي والقطري. وتمكن البرنامج الإنمائي من تقديم الدعم، بناء على الطلب، إلى الحكومات الوطنية والعمل مع شركاء الأمم المتحدة لتعظيم النتائج الجماعية على أرض الواقع. والموارد العادية الكافية والتي يمكن التنبؤ بها أساسية للبرنامج من أجل الاستثمار في البرامج التي تكون الحاجة إليها فيها أشد. وبالنظر إلى أن الموارد العادية هي أكثر طرائق التمويل مرونة، فهي تتيح للبرنامج الإنمائي أن يقوم بالعمل الأساسي في تصميم البرامج الذي سيساعد على اجتذاب مزيد من التمويل من مصادر أخرى. وأظهر التحليل الإحصائي الذي أجري خلال استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية أن البرامج التي تستخدم نسبة أعلى من الموارد العادية حققت نتائج إنمائية أعلى مستوى من غيرها.

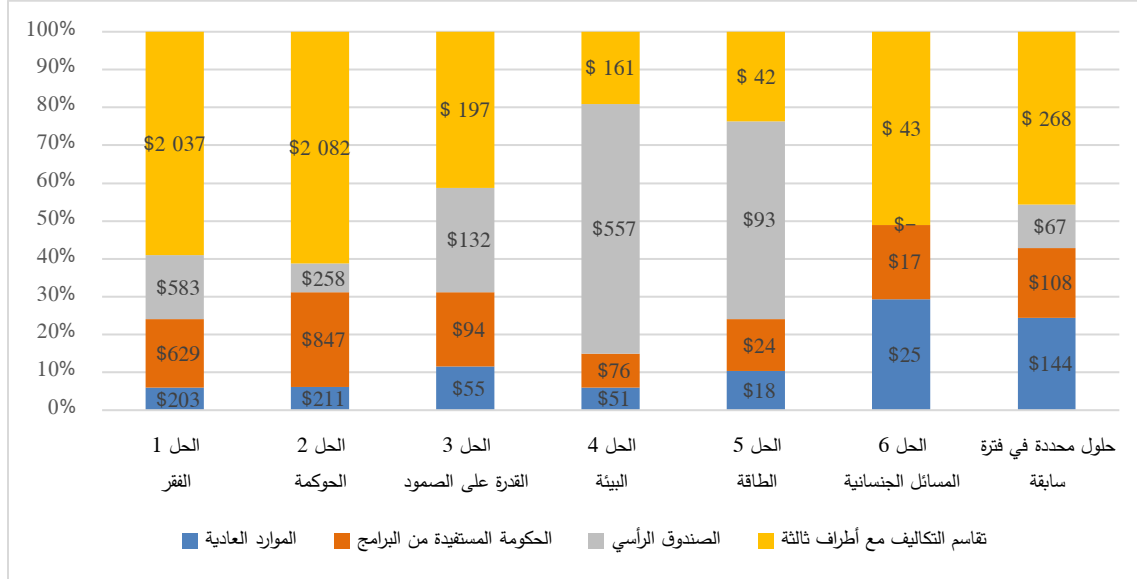
53 - وتوزع الموارد العادية على جميع حلول البرنامج الإنمائي المميزة باعتبارها الدعامة لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية، فضلا عن تجريب حلول مبتكرة وتوسيع نطاق العمل بها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. والموارد العادية البالغة الأهمية بالنسبة للبرنامج الإنمائي من أجل الاستجابة للاحتياجات الفورية للبلدان المتضررة من الأزمات، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، ولسد ثغرات التمويل في المجالات الحيوية للخطة الاستراتيجية. فعلى سبيل المثال، يستأثر الحل المميز 6، الذي يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بأكبر نسبة (29 في المائة) من الموارد العادية، مما يدل على الأهمية البالغة للموارد العادية لتحقيق نتائج في المجالات التي تعاني من نقص التمويل على النحو المبين في الشكل الخامس أدناه.



## الشكل الخامس

## النفقات البرنامجية بحسب الحل المميز وقناة التمويل، للفترة 2018-2019

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



54 - استفاد الحل المميز 2 المتعلق بالحوكمة من أكبر حجم من الموارد العادية. وبما أن البرنامج الإنمائي يعمل في سياق جديد من أوجه الضعف والمخاطر والمصالح المشتركة التي أنتجتها جائحة كوفيد-19، سيعمل مع الحكومات للانتقال إلى نماذج مختلفة من الابتكارات المجتمعية وعبر الوطنية في عمله في مجال الحوكمة. وسيكون دعم الدول الأعضاء، من خلال الموارد العادية، عاملاً تمكينياً رئيسياً ومقياساً لتقتها.

55 - ومن الأمثلة على كيفية تمكين الموارد العادية من تحقيق نتائج إنمائية على المدى الطويل ما يلي:

(أ) في بوروندي، دعم مبلغ 20 مليون دولار من الموارد العادية أفقر السكان في البلد من خلال توفير الخدمات الأساسية والحماية الاجتماعية، وتمكين الفئات الضعيفة، وبناء قدرات السلطات المحلية؛

(ب) في نيبال، استُخدم مبلغ 1,7 مليون دولار من الموارد العادية لإزالة العقبات الرئيسية التي تعترض إضفاء الطابع المحلي على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والتعجيل به من خلال إقامة شراكات مع حكومات المقاطعات والحكومات المحلية؛

(ج) في السنغال، شجعت الموارد العادية على ريادة المشاريع من خلال استخدام الطاقة الشمسية، وتعزيز سلاسل القيمة في الحراجة الزراعية، وتوظيف النساء والشباب في تامباكوندا، وهي وحدة من أفقر المناطق في البلد.

56 - ومول التمويل المخصص والتمويل الحكومي في الغالب عمل البرنامج الإنمائي في مجالات القضاء على الفقر، والحوكمة، وبناء القدرة على الصمود. وغالبا ما دعمت الصناديق الرأسية عمل البرنامج

الإئمائي في مجالي البيئة والطاقة؛ ولكن بالنظر إلى الطابع الشامل للحلول المميزة، مولت الصناديق الرأسية أيضا حصة من برامج البرنامج الإئمائي المتعلقة بالفقر والحوكمة. غير أن التمويل المخصص غير قابل للاستبدال ولا يمكن تحويله إلى مجالات تعاني من نقص التمويل.

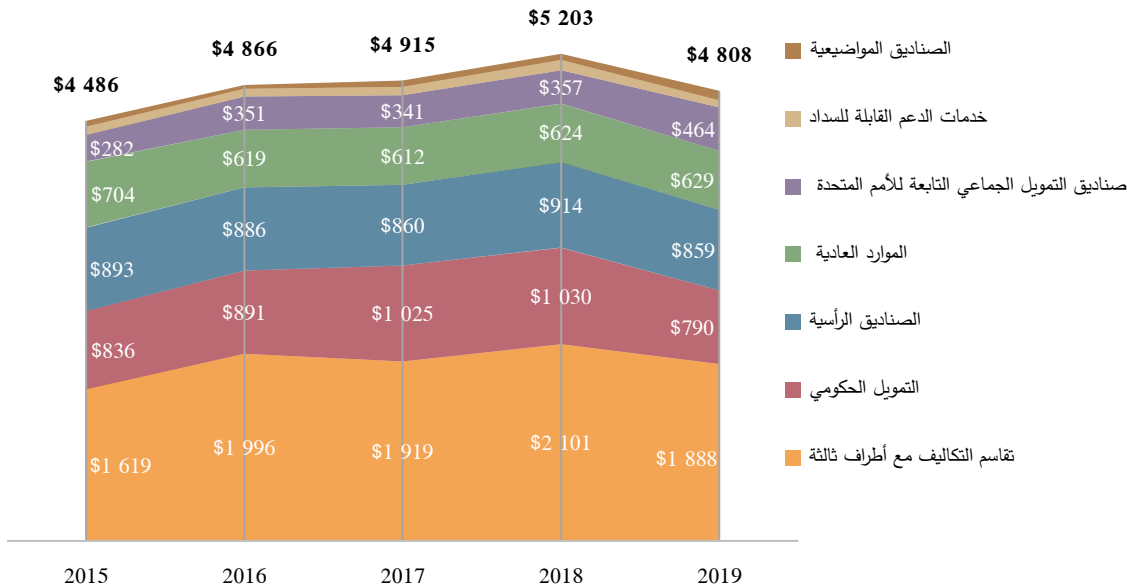
#### رابعاً - توقعات الموارد حسب مصدر التمويل

57 - في عام 2019، بينما انخفض مجموع المساهمات السنوية المقدمة إلى البرنامج الإئمائي بنسبة 7 في المائة، زاد التمويل من الموارد العادية والتمويل الجماعي للأمم المتحدة والتمويل المواضيعي بنسب 1 في المائة و 28 في المائة و 54 في المائة على التوالي. غير أن حصة الموارد المخصصة لا تزال تشكل 85 في المائة من مجموع المساهمات، فيما يظل كل من الموارد العادية والتمويل المواضيعي يمثلان 13 في المائة و 2 في المائة على التوالي.

الشكل السادس

#### المساهمات بحسب قناة التمويل في الفترة 2015-2019

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



#### ألف - الموارد العادية

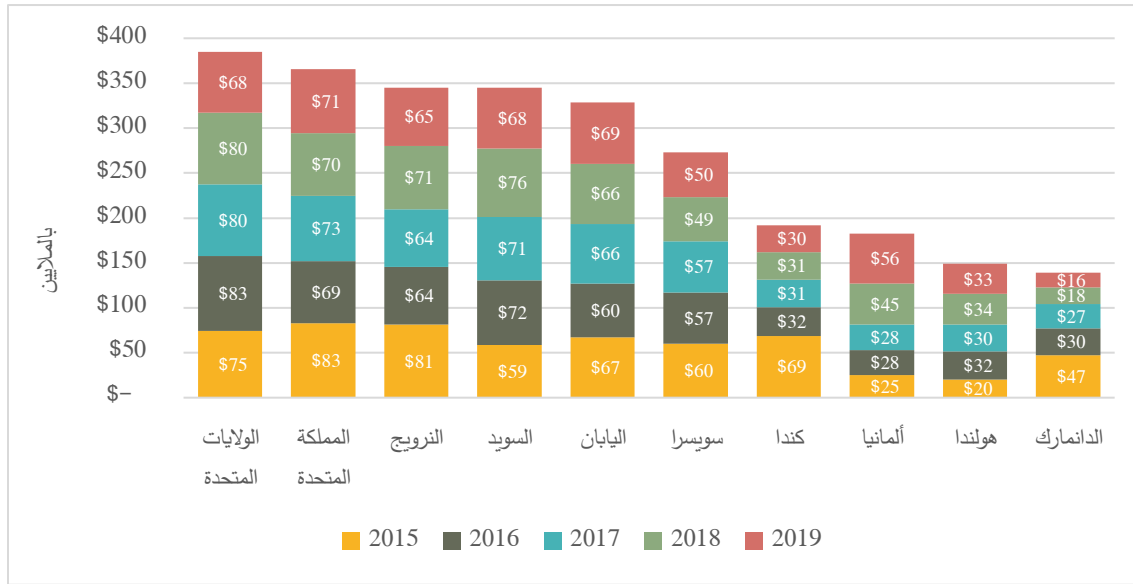
58 - في عام 2019، تلقى البرنامج الإئمائي مساهمات من الموارد العادية بلغ مجموعها 629 مليون دولار<sup>(9)</sup> من 52 دولة عضواً، وهو ما يمثل زيادة قدرها خمسة ملايين دولار عن عام 2018، مما يشير إلى استمرار الدعم القوي من شركائه الممولين. وكانت الزيادة ستكون أكبر لولا خسارة صافية قدرها 23 مليون دولار بسبب تقلبات أسعار الصرف. ويعرب البرنامج الإئمائي عن تقديره لزيادة المساهمات في عام 2019

(9) مع الأخذ في الاعتبار مساهمة بمبلغ 12 مليون دولار من الولايات المتحدة تم استلامها في عام 2020.

من حكومات إسبانيا، وألمانيا، والبرتغال، وسويسرا، وفرنسا، وكوستاريكا، ولكسمبرغ، والنرويج، واليابان، ولاستمرار الالتزام القوي من 33 دولة عضوا دأبت على المساهمة باطراد، وتتصدرها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والسويد من بين المساهمين الخمسة الرئيسيين. ونسبة 58 في المائة من مجموع الموارد العادية المتلقاة في عام 2019 وردت في إطار الالتزامات المتعددة السنوات، وهي تمثل زيادة بنسبة 14 في المائة مقارنة بالنسبة المسجلة في عام 2018.

الشكل السابع

### البلدان المانحة العشرة الأكثر مساهمة في الموارد العادية للفترة 2015-2019



59 - بلغت المساهمات في الموارد العادية من البلدان غير الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومن البلدان المستفيدة من البرامج 24 مليون دولار في عام 2019، وجاءت أكبر المساهمات من قطر (ثمانية ملايين دولار)، والهند (4,2 ملايين دولار)، والصين (3,8 ملايين دولار)، والمملكة العربية السعودية (2 مليون دولار)، وتركيا (1,8 مليون دولار)، والاتحاد الروسي (1,1 مليون دولار)، وتايلند (900 000 دولار). ووقعت قطر وتركيا اتفاقين متعددي السنوات وعادت الفلبين كمساهمة. ويود البرنامج الإنمائي أن يرى المزيد من البلدان غير الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية والبلدان المستفيدة من البرامج تساهم في الموارد العادية لتوسيع قاعدة التمويل والاقتراب أكثر من الوفاء بالالتزامات المتعلقة باتفاق التمويل.

60 - وتسهل المدفوعات المبكرة التخطيط وإدارة الموارد بفعالية وتقلل من المخاطر المرتبطة بتقلبات العملات. ومما يشجع البرنامج الإنمائي أنه تلقى حتى أوائل تموز/يوليه 2020، 361 مليون دولار من الموارد العادية، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 15 في المائة عن المبلغ الذي تلقاه حتى نهاية حزيران/يونيه 2019. ويتطلع البرنامج الإنمائي إلى أن يصرف المزيد من الشركاء مدفوعاتهم في وقت مبكر.

61 - ويرحب البرنامج الإنمائي بزيادة المساهمات في الموارد العادية في عام 2020 من ألمانيا والولايات المتحدة والدانمرك وفنلندا، وبالالتزامات القائمة المتعددة السنوات من أستراليا، وبلجيكا، وتركيا، والدانمرك، والسويد، وسويسرا، وقطر، وكندا، والمملكة المتحدة، والنرويج، وهولندا.

## باء - الصناديق المواضيعية

62 - توفر نوافذ التمويل المواضيعي للبرنامج الإنمائي آلية تمويل مرنة تتعلق بأربعة مواضيع هي: الفقر وعدم المساواة؛ والحوكمة، وبناء السلام، والأزمات والقدرة على الصمود؛ والطبيعة والمناخ والطاقة؛ والمسائل الجنسانية.

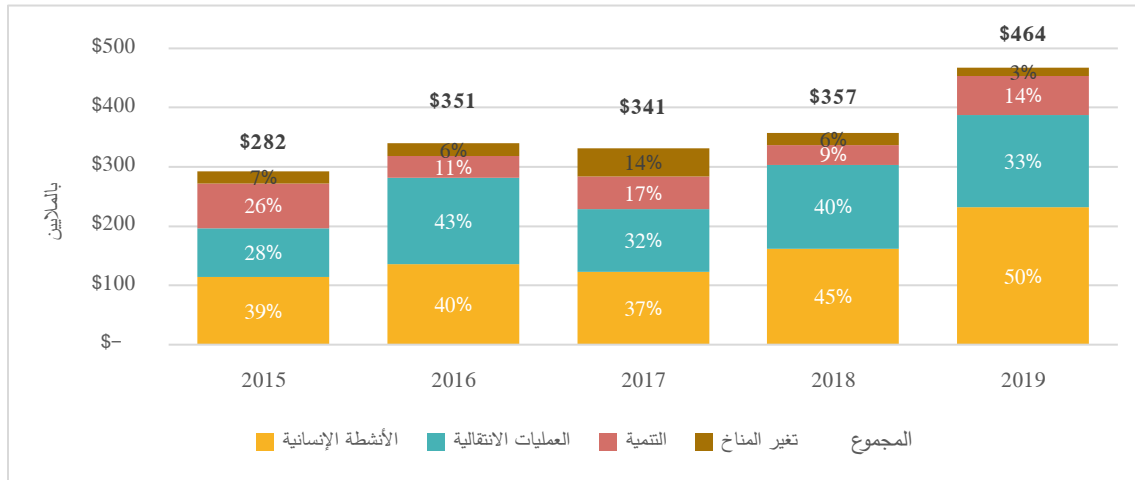
63 - وفي عام 2019، بلغ التمويل المواضيعي 103 ملايين دولار، وهو مما يمثل زيادة بنسبة 54 في المائة عن عام 2018، مما يشير إلى الدعم المتزايد لقناة التمويل هذه والاستفادة من مواءمة نوافذ التمويل مع الخطة الاستراتيجية. غير أن نسبة 74 في المائة من إجمالي المبلغ المستلم كانت مخصصة لمشاريع عالمية، كما أن مستوى تخصيص الأموال للمشاريع زاد بنسبة 20 في المائة مقارنة بعام 2018. وساهم ثمانية شركاء في التمويل المواضيعي، وكانت ألمانيا والدانمرك وهولندا أكبر المساهمين.

## جيم - صناديق التمويل الجماعي التابعة للأمم المتحدة

64 - في عام 2019، تلقى البرنامج الإنمائي 477 مليون دولار من صناديق التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات والبرامج المشتركة، وهو ما يمثل زيادة قدرها 28 في المائة عن عام 2018، مما مكنه من تجاوز المعالم الرئيسية لخطة الاستراتيجية لعام 2019 واتفاقه للتمويل. وتتألف المساهمات التي تلقاها البرنامج الإنمائي في شكل تمويل جماعي من صناديق للأنشطة الإنمائية والإنسانية والانتقالية، تشمل صناديق مجموعة تدار مركزيا وصناديق قطرية مجمعة، وبرامج مشتركة. وفي عام 2019، جاءت أكبر مبالغ التمويل الجماعي التي تلقاها البرنامج الإنمائي من صناديق الأنشطة الإنسانية من أجل جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان والسودان.

الشكل الثامن

التمويل الجماعي للأمم المتحدة المقدم إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خلال الفترة 2015-2019\*



\* لا تشمل المبالغ الرسوم الإدارية المبلغ عنها بوصفها خدمات دعم قابلة للسداد.

65 - ويتوقع البرنامج الإنمائي رؤية زيادة مستمرة في الأموال المجمعة في عام 2020 وما بعده، نظرا لطلب من أجل الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين، ومجالات السياسات التي يضطلع فيها البرنامج بدور قيادي، كما هو الحال في التصدي في المجال الاجتماعي - الاقتصادي لكوفيد-19، وخبرته الطويلة في مجال الأموال المجمعة بوصفه المضيف لمكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء.

## دال - التمويل الحكومي

66 - لا يزال التمويل الحكومي بالغ الأهمية بالنسبة لجهود البرنامج الإنمائي الرامية إلى دعم الأولويات الوطنية. وهو آلية تمويل طوعية تقوم حكومات البلدان المستفيدة من البرامج من خلالها بائتمان البرنامج الإنمائي على مواردها المحلية، أو القروض التي تمنحها إياها المؤسسات المالية الدولية، للمساعدة في تنفيذ المبادرات الإنمائية في بلدانها. وتسهم الظروف السياسية وتقلبات أسعار صرف العملات في تقلبات حجم التمويل الحكومي.

67 - وفي عام 2019، ساهمت حكومات البلدان المستفيدة من البرامج بمبلغ 790 مليون دولار في شكل تمويل حكومي، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 23 في المائة مقارنة بعام 2018، ويرجع ذلك أساسا إلى خسائر متعلقة بصرف العملات. وكانت البلدان الخمسة التي ساهمت بأكثر تمويل حكومي في عام 2019 هي أوكرانيا، والأرجنتين، والجمهورية الدومينيكية، ومصر، وكولومبيا. ومن خلال التمويل الحكومي، ساعد البرنامج الإنمائي حكومة الأرجنتين في ضمان الأمن الغذائي والخدمات الاجتماعية للأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشة.

68 - وبلغت المساهمات الحكومية الممولة من قروض المؤسسات المالية الدولية في عام 2019 ما قيمته 32 مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة قدرها مليون دولار عن عام 2018، بما في ذلك 14 مليون دولار من مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي تم توجيهها إلى هندوراس من أجل برنامج تحديث بطاقات الهوية الوطنية الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

69 - ويواصل البرنامج الإنمائي العمل مع المؤسسات المالية الدولية والحكومات المستفيدة من البرامج في تقييم الأثر الاجتماعي - الاقتصادي الذي يحدثه كوفيد-19، لمساعدة صانعي القرار على النظر إلى ما بعد الانتعاش، والاختيار، وإدارة التعقيد.

## هاء - الصناديق الرأسية

70 - دعم البرنامج الإنمائي، بوصفه شريكا قيما في تصميم وتنفيذ برامج لمعالجة المسائل البيئية والصحية المعقدة، البلدان في الحصول على أكثر من بليون دولار من التمويل المناخي والبيئي خلال دورة التخطيط 2014-2018، و 1,9 بليون دولار من التمويل الصحي خلال فترة التنفيذ 2015-2020.

71 - وفي عام 2019، تلقى البرنامج الإنمائي 859 مليون دولار من الصناديق الرأسية، وهو ما يمثل انخفاضا نسبته 6 في المائة عن عام 2018، ويشكل 18 في المائة من إجمالي المساهمات، وكانت أكبر المساهمات من مرفق البيئة العالمية (427 مليون دولار)، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا (329 مليون دولار)، والصندوق الأخضر للمناخ (66 مليون دولار). ومن الأرجح أن يكون لكوفيد-19 أثر على مساهمات المانحين في الصناديق الرأسية. ومع ذلك، فإن البعض مثل الصندوق العالمي وغافي - تحالف اللقاحات لديها نظرة متفائلة تبلورت من خلال جولات تجديد الموارد التي أجرتها مؤخرا.



75 - ومع وجود اقتصادات متقدمة في حالة ركود، قد يعطي بعض الشركاء الممولين الأولوية للتصدي لجائحة كوفيد-19 عن طريق إعادة توجيه التمويل من الالتزامات القائمة في مجال المساعدة الإنمائية. ولذلك، سيترتب على القرارات المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية أثر كبير بالنسبة للسنوات المقبلة. ومن الأهمية بمكان أن يوحد المجتمع الدولي جهوده للاستجابة للاحتياجات الفورية المتعلقة بجائحة كوفيد-19، ولكن الأهم من ذلك أن يعالج آثارها الاجتماعية والاقتصادية على المدى الطويل.

76 - والتمويل المرن بالغ الأهمية لدعم البلدان في التصدي للجائحة بسرعة وفعالية. وتتيح مرونة الموارد العادية للبرنامج الإنمائي إعادة برمجة الأموال الموجودة والاستجابة بسرعة للاحتياجات الوطنية. وتمكن البرنامج الإنمائي من البدء فوراً في إنشاء مرفق للتصدي السريع لجائحة كوفيد-19، إذ خصص 30 مليون دولار لأكثر من 80 بلداً لدعم شراء معدات حماية شخصية مضمونة الجودة للعاملين في مجال الرعاية الصحية، وأجهزة طبية، ولوازم الاختبار؛ والقيام بالتوعية على الصعيد المحلي بشأن خطر جائحة كوفيد-19.

77 - وأعاد تسعون مكتبا قطريا بسرعة توجيه مواردها العادية للتصدي للجائحة. ففي إثيوبيا، أعاد البرنامج الإنمائي توجيه 6,8 ملايين دولار لكفالة استمرارية المهام الحكومية البالغة الأهمية خلال الجائحة. وفي النيجر، استخدم البرنامج الإنمائي 2,5 مليون دولار من الموارد العادية لتعبئة مبلغ إضافي قدره 2,5 مليون دولار من الموارد الأخرى، من أجل حلول الحوكمة الإلكترونية الرقمية، والمشاركة المجتمعية، والإنعاش بعد جائحة كوفيد-19. وفي أفغانستان، جمع البرنامج الإنمائي 3,4 ملايين دولار من الموارد العادية مع 20 مليون دولار من الموارد الأخرى لبناء مرفق للاختبار وخمسة مستشفيات لأفراد الشرطة، وتعزيز مؤسسات الحكم المحلي من أجل استمرارية تصريف الأعمال. ودعم البرنامج الإنمائي إعادة برمجة 12,5 مليون دولار من منح الصندوق العالمي الحالية في 14 بلداً، والموافقة على تمويل جديد بقيمة 25,6 مليون دولار لتسعة بلدان، وتخصيص مبلغ 37,5 مليون دولار لستة بلدان ينتظر اتخاذ قرار بشأنه.

78 - وتتيح الموارد العادية الفرصة للبرنامج الإنمائي لكي يتعاون تعاوناً وثيقاً مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية تحت قيادة المنسق المقيم، وأن يوائم أولوياته مع أولويات الحكومات المعنية.

79 - وخصص برنامج متطوعي الأمم المتحدة مليون دولار من صندوق التبرعات الخاص التابع له لتمكين النشر الفوري لـ 74 متطوعاً ممولين بالكامل لدعم مهام الصحة العامة، والتنسيق وإدارة المعلومات في الأمم المتحدة.

### القيادة التقنية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في التصدي في المجال الاجتماعي-الاقتصادي لجائحة كوفيد-19

80 - تشكل أزمة كوفيد-19 تهديداً خطيراً يتمثل في تبيد مكاسب إنمائية تحققت بشق الأنفس، والبرنامج الإنمائي ملتزم بالعمل مع البلدان لمواصلة مساراتها نحو تحقيق خطة عام 2030. ويتضمن إطار الأمم المتحدة للتصدي الفوري في المجال الاجتماعي - الاقتصادي لأزمة كوفيد-19 إقراراً بأن الجائحة تشكل أزمة صحية واجتماعية - اقتصادية تطرح تهديداً لسبل عيش الناس ورفاههم.

81 - وحددت الأمم المتحدة الاستجابة الاجتماعية - الاقتصادية باعتبارها أحد العناصر الحاسمة الثلاثة، إلى جانب الاستجابة الصحية والإنسانية. وفي الوقت الذي تغير فيه الجائحة حياة 7,8 بلايين شخص في جميع أنحاء العالم، تعمل الأمم المتحدة، بقيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التقنية، على دعم

البلدان في مجال صنع السياسات واتخاذ القرارات، والنظر إلى ما بعد الانتعاش والبدء في إعادة التفكير فيما ستكون الحياة في ظل "وضع طبيعي جديد".

82 - ويقود البرنامج الإنمائي الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتقييم الآثار الاجتماعية - الاقتصادية لكوفيد-19، بما في ذلك وضع خطط للاستجابة، وكفالة الاتساق مع التدخلات الصحية والإنسانية، وإشراك الحكومات في المناقشات المتعلقة بإعادة البناء بشكل أفضل. وعمل البرنامج الإنمائي مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية والمؤسسات المالية الدولية على إجراء أكثر من 70 تقييماً، وقدم المشورة إلى واضعي السياسات بشأن سيناريوهات الآثار الاجتماعية - الاقتصادية وتبعاتها. والمشاركة على الصعيد القطري أمر محوري لتمكين الجهات الفاعلة المحلية من التصدي للجائحة. ومن خلال إمكانية التواصل مع الجهات الفاعلة المحلية، يمكن للبرنامج الإنمائي أن يقدم الدعم اللازم على أرض الواقع.

### الشراكات المبتكرة والتمويل من أجل التنمية بعد جائحة كوفيد-19

83 - يمكن أن يؤدي الحوار مع الجهات الفاعلة في قطاعات متعددة إلى إيجاد حلول مبتكرة لمواجهة تحدّي عالمي هائل. ووضع البرنامج الإنمائي سلسلة من العروض المتكاملة المتعلقة بالسياسات والبرامج، إدراكاً منه لإمكانية إقامة المزيد من الشراكات الاستراتيجية. ويزيد العمل المشترك والمنسق الذي يقوم به البرنامج الإنمائي مع المؤسسات المالية الدولية من أوجه التآزر ويؤدي إلى تقادى الازدواجية ويساعد الحكومات على تحديد المشاريع المقبولة مصرفياً وتطويرها وترتيبها لبناء اقتصادات خضراء وتعزيز المؤسسات الوطنية.

84 - ويتحاور البرنامج الإنمائي مع أكثر من 50 حكومة بشأن أطر تمويل وطنية متكاملة لمواءمة التصدي لكوفيد-19 مع أهداف التنمية المستدامة. ويعمل البرنامج الإنمائي، في إطار شراكة مع الاتحاد الأوروبي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، وباستخدام موارد من الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، مع المنسقين المقيمين والوكالات لتنفيذ الأطر كجزء من عمله في مجال الإنعاش الاجتماعي - الاقتصادي.

85 - ويعمل البرنامج الإنمائي مع القطاع الخاص في تحديد فرص الاستثمار من خلال خرائط موجهة للمستثمرين بشأن أثر أهداف التنمية المستدامة، ومع قطاع التأمين بشأن أدوات تمويل التعامل مع المخاطر ووضع نماذج للمخاطر. وقد أطلق مصرف الأمم المتحدة للتكنولوجيا لأقل البلدان نمواً، بالاشتراك مع البرنامج الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الصحة العالمية، شراكة الوصول إلى التكنولوجيا مع القطاع الخاص لدعم الإنتاج المحلي للتكنولوجيا ونقلها، وتحديدًا فيما يخص التكنولوجيات الصحية المتعلقة بمعالجة كوفيد-19. ويعمل البرنامج الإنمائي، إلى جانب صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على تجريب سيناريوهات ما بعد الجائحة باستخدام أدوات الرؤية الاستراتيجية. ويعمل البرنامج الإنمائي أيضاً مع مجموعة الدول السبع<sup>(11)</sup> ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على مواءمة التمويل الخاص مع أهداف التنمية المستدامة.

(11) انظر: <http://www.g7.utoronto.ca/dev/2019-financing-for-sustainable-development.pdf>



### الخروج من أزمة: الطريق إلى تعددية الأطراف في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19

86 - تذكر الجائحة بضرورة الحفاظ على تعددية الأطراف والقيم التي تستند إليها. ويدعم اهتمام قوي بالتعاون التزام الأمم المتحدة بتعزيز العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والتصدي بصورة مشتركة لأزمة كوفيد-19. ولذلك، من الأهمية بمكان أن يستجيب المجتمع الدولي للنداء الإنساني من أجل التصدي لكوفيد-19 مع حماية الالتزامات الإنمائية القائمة. وسيساعد القيام بذلك على حماية الفئات الأكثر ضعفاً من التعرض لآثار الجائحة.

87 - ولئن كانت أزمة كوفيد-19 لا تزال تضع ضغوطاً مالية وسياسية على البلدان، فإنها ما فتئت تذكر العالم أيضاً بأهمية تعددية الأطراف والتعاون العالمي. وبما أن الأزمة تربط الاقتصاد العالمي بالجغرافيا السياسية والقيم الاجتماعية، ينبغي تذكير المجتمع الدولي بمشاعر التضامن والتعاون المشتركة عالمياً التي يمكن أن تساهم في العودة إلى التنمية المستدامة بعد الجائحة.

### إدارة المخاطر في سياق جائحة كوفيد-19

88 - يقوم البرنامج الإنمائي على نحو استباقي بإدارة المخاطر المرتبطة بجائحة كوفيد-19 التي تهدد برامجه وعملياته وتمويله. وقام البرنامج الإنمائي بتبسيط سياساته وإجراءاته ليكون أكثر مرونة في تكيف البرمجة، ومن أجل تلقي وتقديم التمويل من القطاع الخاص وغيره من التمويل، وضمان حصول الموظفين على دعم ورعاية جيدين أثناء مساعدتهم للبلدان في إدارة الأزمة.

## سادساً - استخدام أصول منظومة الأمم المتحدة

### متطوعو الأمم المتحدة

89 - في عام 2019، بلغ الحجم المالي الإجمالي 221,3 مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة قدرها 21,3 مليون دولار عن مبلغ 200 مليون دولار في عام 2018، منها 211,8 مليون دولار تتكون من موارد البرامج.

90 - وتلقى صندوق التبرعات الخاص مساهمات (بما في ذلك مساهمات متعددة السنوات) بمبلغ 4,5 ملايين دولار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 14 في المائة عن حجمها في عام 2018 البالغ 5,2 ملايين دولار. وارتفعت المساهمات المتلقاة من أجل متطوعي الأمم المتحدة الممولين بالكامل إلى 22 مليون دولار.

91 - وتلقى برنامج متطوعي الأمم المتحدة تمويلاً للأنشطة المؤسسية من خلال الموارد العادية للبرنامج الإنمائي يبلغ 8,6 ملايين دولار في عام 2019، وهو ما يمثل انخفاضاً طفيفاً مقارنة بمبلغ 8,8 ملايين المستلم في عام 2018. ويلاحظ برنامج متطوعي الأمم المتحدة أنه يحتاج إلى مستوى مستقر ويمكن التنبؤ به من الموارد العادية للبرنامج الإنمائي، لكي يتسنى له إنجاز ولايته وإتاحة متطوعين ذوي جودة عالية وحلول مبتكرة وفعالة من حيث التكلفة للبرنامج الإنمائي ولغيره من كيانات الأمم المتحدة.

## مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

92 - استفاد مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب من ميزانية مؤسسية قدمها البرنامج الإنمائي قدرها 2,3 مليون دولار ومن ميزانية برنامجية ممولة من الموارد العادية قدرها 3,4 ملايين دولار. وبلغت المساهمات في الموارد الأخرى لصندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب 14,1 مليون دولار، منها تسعة ملايين دولار من الهند من أجل صندوق الشراكة الإنمائية بين الهند والأمم المتحدة، ومليون دولار لمرفق مجموعة بلدان الهند وجنوب أفريقيا والبرازيل للتخفيف من حدة الفقر والجوع، ومساهمات متواضعة مختلفة في إطار صندوق بيريز - غيريرو الاستثماري من أجل التعاون فيما بين بلدان الجنوب، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 20 في المائة في المساهمات في الموارد الأخرى مقارنة بعام 2018.

## صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

93 - يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قدرة صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية على توزيع القروض والضمانات التي تعود بالفائدة على المؤسسات الصغيرة والحكومات المحلية في أقل البلدان نمواً، بما في ذلك إقامة شراكة مع مصرف التنمية والحكومة في إثيوبيا لضمان تقديم قروض بقيمة 1,1 مليون دولار إلى 12 من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال الطاقة المتجددة، وتقديم ضمان بقيمة عشرة ملايين دولار من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في غامبيا، اجتذب استثماراً تجارياً مشتركاً في محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بقدرة 10,5 ميغاواط. ويعمل البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية على تعميق تعاونهما لتنفيذ توصيات فرقة العمل المعنية بالتمويل الرقمي لأهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة العام، وخدمة بعض من الـ 1,7 بليون شخص غير المتعاملين مع المصارف في جميع أنحاء العالم.

## الموظفون الفنيون المبتدئون

94 - في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، كان البرنامج الإنمائي يدير شؤون 259 من الموظفين الفنيين المبتدئين و 13 مساعداً خاصاً للمنسقين المقيمين، وأربعة أخصائيين في البرامج الإنمائية. ولـ 32 حكومة اتفاقات لتوفير موظفين فنيين مبتدئين، ولخمس حكومات اتفاقات لتوفير مساعدين خاصين للمنسقين المقيمين، ولخمس حكومات أخرى اتفاقات لتوفير أخصائيين في البرامج الإنمائية.

95 - وفي عام 2019، بلغ مجموع المساهمات 22 مليون دولار، في حين بلغت النفقات، بما في ذلك تكاليف الدعم، 19,5 مليون دولار. وبلغ الرصيد المتراكم 21 مليون دولار في نهاية عام 2019. وتلقى البرنامج الإنمائي 21,5 مليون دولار من منظمات الأمم المتحدة وشركائها لإدارة شؤون 158 موظفاً من الموظفين الفنيين المبتدئين نيابة عنهم.

## مهمة الوكيل الإداري التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

96 - يقدم البرنامج الإنمائي الدعم للبرمجة المشتركة، بفضل ما يقوم به من دور في تصميم الصناديق، وإدارة البرامج المشتركة، والصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء نيابة عن منظومة الأمم المتحدة، ومن خلال ما يضطلع به من دور في تنفيذ البرامج، باعتباره منظمة مشاركة في الأمم المتحدة. وفي عام 2019، ارتفعت المساهمات الواردة للصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء بالنيابة عن المنظومة بنسبة 18 في

المائة، لتصل إلى 1 252 مليون دولار (مقابل 1 057 مليون دولار في عام 2018). ويمكن أن يعزى هذا النمو إلى البيئة السياساتية الإيجابية للتمويل الجماعي للأمم المتحدة والأداء القوي لمجموعة واسعة من الصناديق العالمية والقطرية، بما في ذلك صندوق بناء السلام، والصندوق الاستثماري لإرساء القانون والنظام في أفغانستان، والصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء للصومال، ومبادرة تسليط الضوء، والصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، والمبادرة المتعلقة بغابات وسط أفريقيا، ومحفظة الأعمال الإنسانية الجارية. وبلغت القيمة الصافية للأموال التي حوّلها مكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء، بصفته الوكيل الإداري لكل المنظمات المشاركة، 1 186 مليون دولار (مقابل 808 ملايين دولار في عام 2018).

### الدعم المقدم إلى منظمات الأمم المتحدة

97 - يتولى البرنامج الإنمائي توفير الخدمات، على أساس استرداد التكاليف، إلى منظمات الأمم المتحدة، بما في ذلك بعثات حفظ السلام.

### أنشطة التنسيق التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجال التنمية

98 - قدم البرنامج الإنمائي دعماً فعالاً لعملية الانتقال السريعة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، تمشياً مع قرار الجمعية العامة 279/72. وفي عام 2019، بلغ الدعم الذي قّمه البرنامج الإنمائي إلى نظام المنسقين المقيمين 22,4 مليون دولار، أي نسبة 0,4 في المائة من مجموع نفقات البرنامج الإنمائي. وشمل هذا المبلغ مساهمة البرنامج الإنمائي البالغة 10,3 ملايين دولار في ترتيب تقاسم التكاليف بين كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، أي ضعف مساهمة عام 2018، واستمر مبلغ إضافي قدره 12,1 مليون دولار على أساس انتقالي لأنشطة سابقة تتعلق بدعم التنسيق بناء على طلب مكتب التنسيق الإنمائي وشركائه الممولين. وجمع البرنامج الإنمائي مبلغ 2,6 مليون دولار وحوّله إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة كجزء من ضريبة الـ 1 في المائة على المساهمات في الموارد الأخرى المخصصة لأغراض بعينها بشكل لا مرونة فيه.

### التكاليف الأمنية التي حدتها الأمم المتحدة

99 - في عام 2019، أنفق البرنامج الإنمائي مبلغ 30,2 مليون دولار (مقابل 31,2 مليون دولار في عام 2018) على التكاليف الأمنية، يتعلق مبلغ 21,2 مليون دولار منه (مقابل 21,2 مليون دولار في عام 2018) بحصة البرنامج الإنمائي في برنامج الأمم المتحدة للتنسيق الأمني الميداني؛ ويتعلق مبلغ تسعة ملايين دولار (مقابل عشرة ملايين دولار في عام 2018) بالخدمات الاستشارية الأمنية والاستثمارات الأمنية لضمان الامتثال للمعايير الأمنية الدنيا للعمل.

## سابعاً - خاتمة

100 - يعرب البرنامج الإنمائي عن تقديره لجميع الشركاء الممولين الذين عهدوا بمواردهم إلى البرنامج، مما أتاح له الوفاء بالتزاماته. وفي حين يقدر البرنامج الإنمائي جميع أنواع التمويل، تظل الموارد العادية أساسية للغاية بالنسبة للبرنامج لكي يستجيب بمرونة لتحقيق النتائج على أرض الواقع.

101 - وفي الوقت الذي يواصل فيه كوفيد-19 الانتشار، فإنه يؤثر بالفعل تأثيراً مدمراً على السكان المهمشين والفقراء على وجه الخصوص. ويدعو البرنامج الإنمائي شركاءه إلى إعطاء الأولوية للموارد العادية، والدخول في التزامات متعددة السنوات، وصرف المبالغ في وقت مبكر وفي الوقت المناسب لتمكين البرنامج الإنمائي من تحسين قدرته على الاستجابة بسرعة لطلبات البلدان، ومواصلة تقديم حلول إنمائية متكاملة لتحقيق خطة عام 2030.

102 - وسيؤثر تخفيض في الموارد العادية سلباً على قدرة البرنامج الإنمائي على تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021؛ والتقليل من اختلال التوازن عبر المجالات البرنامجية؛ والحفاظ على معايير ضمان الجودة والشفافية؛ ودعم الرقابة المستقلة، وأصول منظومة الأمم المتحدة برمتها، ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

103 - وسيواصل البرنامج الإنمائي التحاور مع المجلس التنفيذي، من خلال الحوار المنظم بشأن التمويل، من أجل إحراز تقدم في التحول من الموارد المخصصة للغاية إلى الموارد العادية أو الموارد الأخرى المرنة، ومناقشة التقدم المحرز نحو الالتزامات المتبادلة في إطار اتفاق التمويل، ومواصلة تشكيل النهج المتبع في الحوار المنظم، إلى جانب وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، دعماً لجهود الإصلاح التي يبذلها الأمين العام.

104 - وإذ يذكر البرنامج الإنمائي بالالتزامات المحددة في اتفاق التمويل، يحث الدول الأعضاء على ما يلي: (أ) تقديم التبرعات أو زيادتها على نحو يتسق مع قدراتها؛ (ب) المساهمة على أساس متعدد السنوات وبطريقة مستمرة يمكن التنبؤ بها؛ (ج) الانتقال من منح موارد مخصصة الأغراض بدرجة كبيرة إلى منح موارد مرنة أقل تخصيصاً؛ (د) الدعوة في أوساط الدول الأعضاء إلى إعطاء الأولوية للمساهمة في الموارد العادية للبرنامج الإنمائي في الوقت المناسب وعلى نحو يمكن التنبؤ به، لتمكين البرنامج الإنمائي من تحقيق النتائج المتوخاة في الخطة الاستراتيجية، وقيادة منظومة أمم متحدة إنمائية تكون متسقة في تنفيذ خطة عام 2030. وسيقوم البرنامج الإنمائي من جهته بالاستثمار في تحقيق المؤشرات المحددة في اتفاق التمويل، والرصد بانتظام للتقدم المحرز على جميع المستويات، والإطلاع على التقدم المحرز مع الدول الأعضاء عن طريق الحوار المنظم بشأن التمويل.